

(22) تفسير سورة البقرة قوله تعالى } ومن يرحب عن ملة إبراهيم { الآية 431 إلى 031 { تلك أمة قد خلت }

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ومن يرحب عن ملة ابراهيم الا من سفه نفسه. ولقد اصطفيناهم في الدنيا اذ قال له رب اسلم قال اسلمت لرب العالمين ووصى بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بنى ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن - 00:00:00 الا وانت مسلمون ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت اذ قال لبنيه ما تعبدون من بعدى قالوا نعبد الـهـك قالوا نعبد الـهـك والله ابائـكـ ابراهيم واسماعيل واسحاق الـهـا واحدـاـ - 00:00:41

ونحن له مسلمون تلك امة قد خلت لها ما كسبت ولهم ما كسبتم ولا تسألون عما كانوا يعملون الحمد لله. لا الله الا الله في هذه الآيات والله اعلم للمشركين واليهود والنصارى - 00:01:09

وتركهم ابراهيم الذين كلهم يعترفون بفضلـهـ ينتسبون اليـهـ ويقولـهـ تعالى ومن يرحب عن ملة ابراهيم هي عبادة الله وحده لا شريك له اخلاصـهـ الدين ابراهيم هي التوحـيدـ هذا المعنى يأتيـهـ كثيرـاـ - 00:01:59

وما كان من المشركين ان ابراهيم كان امة قانتـاـ للـهـ حـنـيفـاـ. ولم يكن من المشركين ومن يرى ابواب ملة ابراهيم الا من شفع نفسه كل من هذه الملة واحد عن التوحـيدـ - 00:03:19

افرادـهـ الله بالعبادة واحـلـاصـهـ الدين له فهو السـفـيـهـ والـسـفـهـ ضدـهـ الرـشـدـ الكـفـارـ سـفـهـاءـ وـلـهـذاـ يـقـولـهـ تعالىـ فيـيـ فيـيـ الآياتـ التـالـيـةـ سـيـكـوـنـ السـفـهـاءـ منـهـ الناسـ ماـ وـلـاـهـمـ عنـ قـبـلـتـهـمـ التـيـ كـانـواـ - 00:04:06

الـاـ منـهـ سـفـهـ نفسهـ وـلـقـدـ استـطـعـناـهـ فيـيـ الدـنـيـاـ وـاـنـهـ فيـيـ الـاـخـرـةـ لـمـنـ الصـالـحـيـنـ دـلـالـةـ عـلـىـ بـفـضـلـ اـبـرـاهـيمـ عـلـيـهـ السـلـامـ مـتـقـدـمـ اـنـهـ انـ اـبـرـاهـيمـ هوـ اـفـضـلـ الـانـبـيـاءـ بـعـدـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـنـ اللـهـ اـتـخـذـهـ خـلـيـلاـ - 00:04:43

نعمـ اـبـرـاهـيمـ اـبـرـاهـيمـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـذـ قـالـ لهـ ربـهـ اـسـلـمـ اـسـلـمـتـ لـرـبـ الـعـالـمـيـنـ فـهـذـهـ مـلـةـ الـاـنـ اـنـ اـسـلـمـ لـرـبـهـ وـاـطـاعـهـ حـتـىـ اـنـهـ اـمـرـهـ بـقـتـلـ اـبـنـهـ اـمـرـهـ - 00:05:24

امـتـلـلـ وـلـمـ وـشـرـفـ اللـهـ القـتـلـ عـنـ اـسـمـاعـيـلـ اـنـيـ اـرـىـ فـيـ المـنـامـ اـنـيـ اـذـبـحـكـ فـاـنـظـرـ مـاـذـاـ تـرـىـ. قـالـ يـاـ اـبـتـيـ اـفـعـلـ مـاـ تـؤـمـرـ سـتـجـدـنـيـ اـنـ شـاءـ اللـهـ مـنـ الصـابـرـيـنـ فـلـمـ اـسـلـمـاـ - 00:06:17

يعـنيـ اـبـرـاهـيمـ وـاسـمـاعـيـلـ اـسـلـمـ لـلـهـ وـاـسـتـسـلـمـ لـاـمـرـهـ مـنـ قـادـ لـلـحـكـمـ قـالـ اـسـلـمـتـ لـرـبـ الـعـالـمـيـنـ وـوـصـىـ بـهـ اـبـرـاهـيمـ هـذـهـ مـلـةـ وـصـىـ بـهـ اـبـرـاهـيمـ بـنـيهـ وـاسـحـاقـ وـتـبـعـهـ عـلـىـ ذـلـكـ ذـرـيـتـهـ اـسـمـاعـيـلـ وـاسـحـاقـ - 00:06:41

وـمـنـ وـرـاءـ اـسـحـاقـ يـعـقـوبـ وـصـىـ بـهـ اـبـرـاهـيمـ وـبـنـيهـ وـيـعـقـوبـ ياـ بـنـىـ انـ اللـهـ اـصـطـفـىـ لـكـمـ الـدـيـنـ. فـلـاـ تـمـوـتـنـ الـاـ وـاـنـتـ مـسـلـمـونـ ثـمـ قـالـ تـعـالـىـ اـمـ كـنـتـ شـهـدـاءـ؟ـ اـذـ حـضـرـ يـعـقـوبـ الـمـوـتـ اـذـ قـالـ لـبـنـيهـ ماـ تـعـبـدـونـ مـنـ بـعـدـىـ؟ـ قـالـواـ نـعـبـدـ الـهـكـ وـالـهـ اـبـائـكـ - 00:07:20 اـبـرـاهـيمـ وـاسـمـاعـيـلـ وـاسـحـاقـ وـيـوـسـفـ هـنـاكـ فـيـ الـاـيـةـ الـاـخـرـىـ يـقـولـ وـاتـبـعـتـ مـلـةـ اـبـائـيـ وـاتـبـعـتـ مـلـةـ اـبـائـيـ اـبـرـاهـيمـ وـاسـمـاعـيـلـ يـاـ اـبـرـاهـيمـ وـاسـحـاقـ وـيـعـقـوبـ ماـ كـانـ لـنـاـ اـنـ نـشـرـكـ بـالـلـهـ مـنـ شـيـعـهـ. ذـلـكـ مـنـ فـضـلـ اللـهـ عـلـيـنـاـ وـعـلـىـ النـاسـ. وـلـكـنـ - 00:07:43

ثـمـ قـالـ سـبـحـانـهـ تـلـكـ اـمـةـ قـدـ خـلـتـ لـهـ ماـ كـسـبـتـ وـلـكـمـ ماـ كـسـبـتـمـ وـكـلـ مـسـئـولـ عـنـ كـسـبـهـ وـعـنـ عـمـلـهـ. تـلـكـ اـمـةـ قـدـ خـلـتـ وـمـضـتـ لـهـ ماـ كـسـبـتـ وـلـكـمـ مـعـ قـصـتـكـ - 00:08:12

كل له عمله وكل مسؤول العمل تلك امة قد خلت لها ما كسبتم ولكم ما كسبت ولما كانوا يعملون نعم يا محمد - 00:08:37